وهما من حروف الحلق خارج عن حد
الاعتدال نافر كل التنافر فاشتي عليه
الصاحب والتعقيد اي كون الكلام معقدا
ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة علي المراد لخلل
واقع اما في النظم بسبب تقديم او تاخير او
حذف او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم
المراد كقول الفرزدق في خال هشام ابن
عبد الملك وهو ابراهيم ابن هشام
ابن اسماعيل المخزومي وما مثله في الناس
الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اي ليس
مثله في الناس حي يقاربه اي احد يشبهه

في الفضايل الا مملكا اي رجلا اعطي الملك
والمال يعني هشاما ابو امه اي ام ذلك
المملك ابوه اي ابو ابراهيم الممدوح اي
لا يماثله احد الا ابن اخته وهو هشام
ففيه فصل بين المبتدا والخبر اعني ابو امه
ابوه بالاجنبي الذي هو حي وبين الموصوف
والصفة اعني حي يقاربه وتقديم المستثني
المستثني اعني مملكا علي المستثني منه اعني
حي وفصل كثير بين المبدل وهو حي
والمبدل منه وهو مثله وقوله مثل
اسم ما وفي الناس خبره والا مملكا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)